



# الدبلوماسية الصحية العالمية: الحوكمة الصحية والتفاوض على القرارات وبناء الشراكات



## الدبلوماسية الصحية العالمية: الحوكمة الصحية والتفاوض على القرارات وبناء الشراكات

### مقدمة:

تحدد الدبلوماسية الصحية العالمية ما إذا كانت وزارة الصحة أو البعثة أو المنظمة غير الحكومية تشارك في صياغة القرارات وقواعد التمويل وشروط الشراكة التي ستحكم نظامها الصحي لاحقاً، أم تكفي بتلقيها. وكثيراً ما تصل الوفود إلى جمعيات الصحة وطاولات المانحين دون موقف محدد أو خطة تحالفات أو طلب تمويل مقدر التكلفة. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت موظفي الشؤون الدولية والدبلوماسيين ومديري الصحة العامة وقادة المنظمات غير الحكومية على قراءة الحوكمة الصحية العالمية والتفاوض على النصوص الصحية والتعامل مع الممولين وبناء الشراكات، ويعد كل مشارك مذكرة تفاوض صحي عالمي واستراتيجية شراكة لقضية صحية عالمية تطبيقية.

### أهداف الدورة:

- رسم خريطة بنية الحوكمة الصحية العالمية وتحديد أين تتخذ القرارات بشأن قضية صحية معينة وأين تمول وتنفذ
- صياغة الأولوية الصحية بوصفها مصلحة في السياسة الخارجية وتوحيد مواقف وزارات الصحة والتجارة والمالية خلف موقف واحد
- التفاوض على القرارات ونصوص الاتفاقات الصحية وفق إجراءات جمعية الدول الأعضاء والمجلس التنفيذي باستخدام التحالفات والمسودات ذات الأقواس
- تقييم الآثار الصحية لقواعد التجارة والملكية الفكرية وإطار اللوائح الصحية الدولية على الموقف الوطني أو المؤسسي
- هيكلة طلبات التمويل واتفاقات الشراكة مع الوكالات متعددة الأطراف والمانحين والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص
- إعداد مذكرة تفاوض صحي عالمي واستراتيجية شراكة لقضية صحية عالمية تطبيقية

### الفئة المستهدفة:

- وحدات التعاون الصحي الدولي المسؤولة عن تمثيل وزارة الصحة في المحافل متعددة الأطراف والثنائية
- موظفو البعثات الدبلوماسية الذين يتابعون الملفات الصحية والإنسانية والاجتماعية
- مديرو برامج الصحة العامة الذين يتفاوضون على البرامج الممولة خارجياً والتعاون الفني
- قادة المنظمات غير الحكومية والعمل الصحي الإنساني المسؤولون عن المناصرة والتفاوض على الوصول والعلاقة مع المانحين
- المستشارون الذين يعدون المواقف الصحية ونقاط الحديث للوزراء ورؤساء الوفود

## محاوَر الدورة:

### اليوم 1: مشهد الدبلوماسية الصحية العالمية وبنية الحكومة

- مستويات الدبلوماسية الصحية العالمية: التفاوض بين الدول والقنوات متعددة أصحاب المصلحة والقنوات غير الرسمية
- خريطة الحكومة الصحية العالمية: الوكالة الصحية العالمية والجمعية والمجلس التنفيذي واللجان الإقليمية
- الصحة مصلحة في السياسة الخارجية: أطر الأمن والتنمية والتجارة والتضامن
- مصفوفة نفوذ أصحاب المصلحة: الجهات الخيرية ومبادرات الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية والصناعة
- التقييم الذاتي لقدرات الدبلوماسية الصحية في وحدة التعاون الصحي الدولي

### اليوم 2: الأطر القانونية وقواعد الأمن الصحي والروابط التجارية

- إطار اللوائح الصحية الدولية: القدرات الأساسية وجهة الاتصال الوطنية وتحديد حالة الطوارئ
- الصكوك الصحية الملزمة وغير الملزمة: الاتفاقيات واللوائح والقرارات ومدونات السلوك
- نظرة عامة على الصحة واتفاقات التجارة: الحواجز الفنية والتدابير الصحية وقيود التجارة
- نظرة عامة على الملكية الفكرية والوصول إلى الأدوية: مرونات براءات الاختراع والترخيص الطوعي
- ورقة الموقف الحكومي الموحد: مدخلات الصحة والخارجية والتجارة والمالية

### اليوم 3: التفاوض على القرارات والاتفاقات الصحية

- دورة حياة قرار الجمعية: بند جدول الأعمال ومشروع النص والمشاورات غير الرسمية والاعتماد
- خطة التفاوض القائم على المصالح: البديل الأفضل ونقطة التحفظ وجدول المقايضات للنصوص الصحية
- بناء التحالفات عبر المجموعات الإقليمية والتكتلات الصحية المتقاربة
- صياغة النصوص الصحية ذات الأقواس: الفقرات التنفيذية ولغة الدبلوماسية وصيغ التسوية
- نص مداخلة الوفد وتعليل التصويت في بنود جدول الأعمال الصحي

### اليوم 4: التمويل والشراكات والأمن الصحي والوصول الإنساني

- قنوات تمويل الصحة العالمية: الاشتراكات المقررة والأموال الطوعية والصناديق المجمعّة وبنوك التنمية
- خطة التعامل مع المانحين: طلب التمويل المشترك وإطار النتائج وشروط الانتقال
- تصميم اتفاقات الشراكة مع الوكالات متعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص: الأدوار والمخاطر وبنود الخروج
- دبلوماسية الجوائح: تبادل عينات الممرضات وتوزيع التدابير المضادة والتفاوض على الإنصاف
- الدبلوماسية الصحية الإنسانية: التفاوض على الوصول وحماية الرعاية الصحية والوسطاء المحايدون

## اليوم 5: لعب أدوار التفاوض ومذكرة التفاوض الصحي العالمي

- أدوات إيصال الموقف: بيت الرسائل ونقاط الحديث الوزارية والرسائل الإعلامية
- لعب أدوار جمعية الصحة: التفاوض على مشروع قرار لقضية صحية عالمية تطبيقية
- لعب أدوار طاولة المانحين: تأمين التمويل المشترك وتعهدات الشركاء
- صياغة مذكرة التفاوض الصحي العالمي واستراتيجية الشراكة
- مراجعة لجنة رؤساء الوفود والدفاع عن المذكرة

## المهارات التي ستكتسبها:

- رسم خريطة الحوكمة الصحية العالمية
- صياغة الصحة في السياسة الخارجية
- التفاوض الصحي متعدد الأطراف
- صياغة نصوص القرارات
- تحليل الصحة والتجارة والملكية الفكرية
- التعامل مع المانحين والتمويل المشترك
- هيكل الشراكات الصحية
- التفاوض على الوصول الإنساني

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بمذكرة تفاوض صحي عالمي واستراتيجية شراكة لقضية صحية عالمية تطبيقية تراجعها لجنة من رؤساء الوفود
- التدريب على التفاوض على مشروع قرار وعلى طاولة مانحين أمام زملاء يمثلون وفودا وممولين آخرين
- جمع مدخلات الصحة والخارجية والتجارة والمالية في موقف واحد قبل سفر الوفد
- مقارنة ممارسات الدبلوماسية الصحية مع زملاء من الوزارات والبعثات والبرامج والمنظمات غير الحكومية من أنظمة صحية مختلفة

## الخاتمة:

لم تعد النتائج الصحية تتشكل في العيادات وحدها، بل في قاعات الجمعيات وغرف المانحين ومفاوضات الشراكة أيضا. تنتقل الدورة من مستويات الدبلوماسية الصحية العالمية وبنية الحوكمة، إلى إطار اللوائح الصحية الدولية والصكوك الملزمة وغير الملزمة وروابط التجارة والملكية الفكرية، ثم إلى التفاوض على القرارات وبناء التحالفات وصياغة النصوص، وبعدها إلى التمويل والشراكات ودبلوماسية الجوائح والدبلوماسية الصحية الإنسانية. ويتدرب المشاركون في اليوم الأخير على تفاوض داخل جمعية صحية وطاولة مانحين، ويخرجون بمذكرة تفاوض صحي عالمي واستراتيجية شراكة.